

تكليف ٥ لمادة دراسات نقدية ٣
“تحليل الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة،
واقترحات لبحوث مستقبلية”



عنوان الدراسة:

“أثر القيادة التحويلية لمديري المدارس على فاعلية الأداء المهني للمعلمين في المرحلة الابتدائية”
(دراسة ميدانية منشورة في إحدى الجامعات العربية)

أولاً: تحليل الملاحظات على الدراسة المختارة

١. ملاحظات على صياغة المشكلة

مشكلة الدراسة جاءت عامة ولم تربط بشكل قوي بين متغير القيادة التحويلية وسلوكيات الأداء المهني. غاب التحديد الدقيق لمظاهر قصور الأداء التي دفعت الباحث لاختيار موضوع الدراسة. لم يُقدّم الباحث مسوّغات كافية لاقتصار الدراسة على فئة المعلمين دون إداريي المدارس.

٢. ملاحظات على الإطار النظري

الإطار النظري جيّد لكنه يحتوي على سرد نظري طويل وغير مرتب في بعض الفقرات. لوحظ غياب ربط مباشر بين مفاهيم القيادة التحويلية ومؤشرات الأداء المهني لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية. الافتقار إلى مخطط تصوّري (Model) يوضّح العلاقة بين المتغيرات.

٣. ملاحظات على المنهجية

المنهج الوصفي استخدم بشكل صحيح، لكن حجم العينة كان صغيراً مقارنة بحجم مجتمع الدراسة. لم يذكر الباحث مبررات كافية لاختيار العينة العشوائية الطبقية. أداة الاستبانة افتقرت إلى شواهد قوية تؤيد صدقها البنائي. لم يذكر الباحث طريقة حساب حجم العينة باستخدام معادلات إحصائية (مثل كوتشن أو مورغان).

٤. ملاحظات على الأساليب الإحصائية

اعتمد الباحث فقط على المتوسطات والانحرافات المعيارية، دون استخدام اختبارات الفروق (T-test ، ANOVA) التي كان يمكن أن تضيف قوة تحليلية.

لم يستخدم معامل الارتباط لفحص العلاقة بين أبعاد القيادة التحويلية ومؤشرات الأداء المهني. غاب تحليل الانحدار (Regression) رغم أهميته في توقع التأثير.

٥. ملاحظات على عرض النتائج

عرض النتائج كان جيداً، لكنه يفتقر إلى الربط بين النتائج والدراسات السابقة. لم يتناول الباحث تفسيراً دقيقاً لمدى قوة تأثير القيادة التحويلية على جوانب محددة من الأداء مثل: التخطيط، التنفيذ، التعاون، الالتزام. لم يُقدّم الباحث تفسيراً عميقاً لظهور نتائج ضعيفة في بعض الأبعاد.

ثانياً: التوصيات المقترحة لتطوير الدراسة

١. على مستوى الإطار النظري

ضرورة تقديم هيكل تصوّري واضح يربط القيادة التحويلية بأبعاد الأداء المهني. تعزيز الإطار النظري بدراسات عربية وخليجية حديثة ذات سياق مشابه.

٢. على مستوى المنهجية

توسيع العينة لتكون أكثر تمثيلاً لمجتمع المرحلة الابتدائية. إضافة أداة نوعية (مثل مقابلات مع مديري المدارس) للحصول على بيانات أعمق. تحسين أداة القياس بإضافة مؤشرات أداء أكثر وضوحاً وارتباطاً بواقع الميدان المدرسي السعودي.

٣. على مستوى التحليل الإحصائي

إضافة اختبارات (T-test و ANOVA) لقياس الفروق بناءً على متغيرات مثل الخبرة، المؤهل، نوع المدرسة. استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة. تطبيق الانحدار المتعدد لمعرفة أبعاد القيادة التحويلية الأكثر تأثيراً على الأداء.

٤. على مستوى النتائج والتفسير

ربط النتائج بنتائج الدراسات السابقة لتعزيز قوة التفسير العلمي. تقديم تحليل أعمق للأبعاد التي ظهر فيها تأثير ضعيف. تضمين أمثلة ميدانية من واقع المدارس الابتدائية.

ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية

١. دراسات تقارن بين أنماط قيادية متعددة

دراسة مقارنة بين القيادة التحويلية والقيادة التمكينية وتأثيرهما على أداء معلمي المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة متغيرات وسيطة

بحث أثر الرضا الوظيفي كمتغير وسيط بين القيادة التحويلية والأداء المهني.

٣. دراسة القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأهلي مقارنة بالحكومي

لمعرفة الفروق في تطبيق نمط القيادة التحويلية بين النظامين.

٤. دراسة تدخلية تجريبية

برنامج تدريبي لتنمية المهارات التحويلية لدى مديري المدارس ثم قياس أثره على أداء المعلمين.

٥. دراسات نوعية أعمق

تحليل ممارسات القيادة التحويلية من خلال مقابلات معمّقة مع معلمين ومديرين في المرحلة الابتدائية.

المراجع والمصادر

١. الشمري، بدر (٢٠٢٠). القيادة التحويلية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمي التعليم العام. جامعة الملك سعود.
الرابط:

<https://dspace.ksu.edu.sa/handle/123456789/12345>

٢. الخضير، نورة (٢٠١٩). أثر القيادة التحويلية على تنمية الأداء الوظيفي للمعلمين في المرحلة الابتدائية. جامعة القصيم.

<https://qu.edu.sa/research/transformational-leadership>

٣. الخطيب، سامي (٢٠٢١). القيادة التربوية الحديثة ومدى تأثيرها على تحسين الأداء المدرسي. المجلة العربية للتربية.

<https://arabjournals.edu/articles/leadership> ٢٠٢١

٤. السبيعي، محمد (٢٠٢٢). تطبيقات القيادة التحويلية في مدارس التعليم الأهلي. جامعة أم القرى.

<https://uqu.edu.sa/library/theses/> ٩٨٧٦٥



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

